التلخيص ان المنطق انما يبين ما هو في العرف واللغة وعلى هذا
قال الشارح في التهذيب العلم ان كان اذعانا للنسبة فتصديق
والا فتصور وعند بعض المتاخرين وهو صدر الشريعة ان تلك
المعرفة داخلة في التصديق المنطقي فان الصور الحاصلة من
النسبة التامة الخبرية تصديق قطعا فان كان حاصلا بالقصد
والاختيار بحيث يستلزم الاذعان والقبول فهو تصديق لغوي وان
لم يكن كذلك كمن وقع بصره على شيء فعلم انه جدار او فرس فهو معرفة
يقينية وليس بتصديق لغوي فتصديق اللغوي عنده اخص من
المنطقي هذا مجمل الكلام وتفصيله في شرح المقاصد ه عبد الحكيم
الى الخبر او الخبر متعلق بالنسبة من غير اذعان وقبول بل هو اي حقيقة
التصديق اذعان وقبول لذلك اي لنسبة الصدق الى الخبر او الخبر بحيث
يقع عليه اي على التصديق اسم التسليم على ما صرح به الامام الغزالي
قوله ليست حقيقة التصديق الخ يريد ان حقيقة التصديق ليس
عبارة عن العلم بصدق الخبر او المخبر والا لزم ان يكون كل عالم بصدق
النبي عليه السلام مؤمنا به وليس كذلك فان كثيرا من الكفار كانوا عالمين
بصدقه عليه السلام كما دل عليه قوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وجحدوا

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم الى غير ذلك بل هو اذعان لما علم وانقياد
اليه وسكون النفس اليه واطمينانها به وقبول لذلك بترك الجحود والغاء
وبناء الاعمال عليه وهو امر زايد على الايمان بل ربما يتعلق بالمنطوق
والمعتقد عليه ايضا ولهذا بنى العمل عليهما ه ابو ورد وبالجملة هو
اي التصديق المعنى الذي يعبر عنه بالفارسية بگرويدن وهو اي
المعنى المذكور من التصديق المقابل للتصور فان التصور يعبر عنه
بالفارسية بدريافتن ودررسيدن وهو من مقابل بگرويدن حيث يقال
في اوائل علم الميزان اي المنطق العلم اما تصور ان كان ادراكا ساذجا
واما تصديق ان كان ادراكا مع الحكم صرح بذلك اي بان گرويدن
هو معنى التصديق المقابل للتصور رئيسهم ابن سينا حيث قال في
كتابه المسمى بدانش نامه علائي دانستن دوگونه است يكي دريافتن
ودررسيدن وآنرا بتازي تصور خوانند دوم گرويدن وآنرا بتازي
تصديق خوانند والظاهر ان مقصوده من هذا النقل انه قسم من العلم
الذي هو من مقولة الكيف لا من مقولة الفعل وليس المراد انه مرادف او
مساو للتصديق الميزاني لما عرفت من انه عبارة عن العلم القطعي
ه عصمت فان قيل فعلى ما ذكرتم لو حصل التصديق بالمعنى المذكور
لبعض الكفار لزم ايمانهم مع انهم قاطبة اجمعوا على خلوه كافرون
اجاب بقوله فلو حصل هذا المعنى اي الاذعان لنسبة الصدق الى الخبر او المخبر